# اتجاهات معلمات العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود

**سارة عبد الرحمن الشهري***

**المستخلص:**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات معلمات اللغة العربية لغة ثانية بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتصميم استبانة مكونة من (٣٠ )عبارة تتضمن بُعد اتجاهات معلمات اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس بجامعة الملك سعود؛ وبُعد أبرز الصعوبات التي تواجه معلمات اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس؛ وقد تم تطبيق هذه الدراسة على عينة قصدية تستخدم الجوال في التدريس بلغت (١١) معلمة وهن جميع معلمات العربية لغة ثانية بمعهد اللغويات بجامعة الملك سعود، وقد أوضحت النتائج أن معلمات معهد اللغويات بجامعة الملك سعود يحملن اتجاهات إيجابية نحو التدريس باستخدام الجوال التعليمي في بُعد اتجاهات معلمات اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس بجامعة الملك سعود؛ وبُعد أبرز الصعوبات التي تواجه معلمات اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس، ويعدّ استخدام الجوال في التدريس مهمًّا من وجهة نظر المعلمات؛ فهو يمكن الطالبات من التواصل مع الآخرين، والوصول إلى مصادر المعرفة باختلاف أنواعها. وبناء على هذه النتائج أوصت الدراسة بالاستفادة من الاتجاهات الإيجابية لمعلمات العربية لغة ثانية في تطبيق هذا الأنموذج التعليمي، والاستفادة من مميزاته وفوائده التربوية.

**الكلمات المفتاحية:** اتجاهات- معلمات العربية لغة ثانية- الجوال التعليمي- معهد اللغويات العربية- جامعة الملك سعود.

**مقدمة**

تشهد المجتمعات المعاصرة تحديات عديدة فرضت نفسها على طبيعة الحياة فيها وأسلوب عملها وعمل منظماتها المختلفة، من أبرز هذه التحديات ما يشهده العالم اليوم من تقدماً كبيراً في مجالات التعليم ومن أهمها مجال توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية، فقد فرضت التكنولوجيا الحديثة نفسها على شتى مجالات الحياة ومنها المجال التعليمي، وأصبحت عنصراً أساسياً لنجاح أي مؤسسة تعليمية لتحقيق الميزة التنافسية والقدرة على إثبات البقاء والاستمرارية في ظل بيئة معرفية وعلمية سريعة التطور.

ويتسم العصر الحديث بتقدم معرفي وتكنولوجي كبير نتيجة للتطور السريع والمتلاحق لوسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات؛ فقد فرضت التكنولوجيا الحديثة نفسها على شتى مجالات الحياة ومنها المجال التعليمي، وأصبحت عنصراً أساساً في نجاح أية مؤسسة تعليمية، ومتطلباً مهماً لها لتحقيق الميزة التنافسية والقدرة على البقاء والاستمرار في ظل بيئة معرفية وعلمية سريعة التغير؛ فالتعلم الجوال ليس

* معهد اللغويات العربية- قسم اللغويات التطبيقية- جامعة الملك سعود بالرياض- المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: selshre02@gmail.com

تعلماً مبنياً على رؤى شخصية أو اجتهادات فردية، بل إنه نظام تعليمي متكامل يرتكز على قواعد وأصول فلسفية واضحة، كما إنه يقوم على نظريات تعليمية لها أدوار تربوية مشهود لها بالكفاءة. (عطية، ٢٠١٤: ٣٧)

ويعد الجوال التعليمي أحد الاتجاهات الحديثة التي من المتوقع أن يكون أكثر فاعلية كأحد التكنولوجيات المحمولة التي أصبحت جزءا يتكامل مع تعلم المقررات الدراسية حيث تخلل المجتمعات الحديثة وتغيرت معه طبيعة المعرفة فأصبحت تقدم طبقاً لحالة المتعلم وفي نفس اللحظة فألغي الفواصل الزمنية والمكانية بين مواقع التعليم عن بعد، وقد غيرت تكنولوجيا الجوال طبيعة التعلم فساهمت في تعزيزه وسهولة التدريب عليه. (John, 2007: 7)

ويمثل الجوال التعليمي نمطاً من أنماط التعلم الإلكتروني؛ إذ يعتمد على تقديم المحتوى التعليمي للمتعلمين باستخدام تقنيات الاتصالات التفاعلية بهدف توفير بيئة تفاعلية متزامنة/ غير متزامنة اعتماداً على التفاعل بين المعلم والمتعلم. (بدر،٢٠١٢: ١٦٢).

وتتكون بيئة الجوال التعليمي من مصادر مالية، وبشرية، وكيانات مادية، وسمعة المؤسسة، والقدرة العقلية، والخبرة وثقافة المؤسسة كمنظمة اجتماعية في تطبيق الممارسات والإجراءات والقيم وتحقيق توقعات أعضاء هيئة التدريس، والطلاب والموظفين والمتخصصين، وقد أحدث الجوال تجديداً في التدريس بالكليات والجامعات، ومازال التعلم الجوال في إطار التجريب في التعليم الجامعي حيث يقدم تعلم مجتمعي وثقافي ذو عوامل منظمة وواضحة وغير تقليدية ويختلف باختلاف المعاهد التي تقدمه ويختلف مدى الانضباط فيه حسب ثقافة المشتركين فيه والممارسة المتخصصة في العالم الخارجي خصوصاً في حالة التعليم عن بعد.(Taxler, 2007:10 )

ويؤكد الجوال التعليمي على التعليم غير النظامي الذي يركز على خبرات المتعلمين وعلى الملكية وعدم التمسك بالرسميات وقابلية التحرك وتغير السياق، والمحتوي المتاح للتعليم الإلكتروني التقليدي والبيئة. وبذلك يختلف عن نظم التعليم النظامي الذي يتصف بثبات المقررات ، والفصول الدراسية ، والتقييمات، والتقويم.(Taxler, 2007:6 )

ومن الصعوبات التي تواجه استخدام الجوال التعليمي صغر حجم الشاشة، وقصر مدة البطارية، وكثرة الموديلات واختلافها الذي يؤدي إلى عدم التكيف مع الأجهزة، وصعوبة استخدام الرسومات المتحركة في أجهزة الإصدار الأول والثاني التي يصعب ترقيتها وتطويرها، بالإضافة إلى إمكانية سرقته، وقلة متانته وتعرضه للكسر، بينما الأجهزة الحديثة تحتاج لتدريب على تشغيلها. (عبد العزيز، ٢٠١١: ١٠٠)

وتؤثر اتجاهات المتعلمين في مدى إقبالهم على التكنولوجيا الجديدة، ومن ثم فإن الاتجاهات تؤثر بشكل أساسي في كفاءة عمل أي نظام تكنولوجي جديد، وقد تكون من الأسباب الرئيسة الدافعة إلى تأييد أو مقاومة التجديد في العملية التعليمية (الحلفاوي،٢٠٠٩: ١١٢).

إن تطوير تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يفرض علينا ضرورة النظر إلى النماذج التعليمية الحديثة التي استفادت من التطورات التكنولوجية السريعة والمتلاحقة سعياً وراء توظيفها التوظيف الجيد لتخريج أجيال من متعلمي العربية لا يقف طموحهم عند مجرد تعلم أساسيات اللغة، بل يتعداه إلى التمكن من مفرداتها وأساليبها وامتلاك قدراتها وإتقان مهاراتها. (عطية، ٢٠١٤: ٤٠)

**مشكلة الدراسة :**

على الرغم من انتشار استخدام الجوال ورخص ثمنه وإتاحته بين المتعلمين إلا أنه لا يستخدم في أغراض تعليمية بشكل واسع بل يستخدمه المتعلمين في الأغراض التقليدية كإجراء المكالمات وإرسال الرسائل. (عبد العزيز،٢٠٠٩: ٣٥٥) .

كما أن هناك تقصير من المعلمين في توجيه الطلاب نحو استخدامه كأداة للحصول على المعلومات فالطالب ليس لديه دراية عن كيفية الاستفادة من إمكانياته في التعليم رغم إمكانياته العالية التي يمكن استخدامها كمصدر من مصادر المعلومات له مزايا عديدة وإمكانيات لم يتعود الطالب في جامعاتنا على استخدامه للتغلب على العوائق التي تعوق التعلم. (عبد العزيز، ٢٠١١: ٩٨)

وقد أكدت الدراسات والبحوث على الفوائد التربوية المتعددة التي يؤديها التعلم الجوال؛ فقد أكدت دراسة (Cochrane, 2007: 6) إلى إمكان استخدام أجهزة الجوال التعليمي في تحسين العمل التعاوني بين الطلاب وتوفير خبرات اجتماعية ثرية.

وأشار جوهر (٢٠١٢) إلى ضرورة الاهتمام باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في عمليتي تعليم وتعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ لكي تزيد العملية نفسها فعالية ولكي يتدرب الطلاب على الاتصال اللغوي مستخدمين الوسائل التكنولوجية الحديثة.

وأكد عبده (٢٠١٣) على ضرورة التخطيط لتصميم وبناء بيئة تعليمية إلكترونية عبر الإنترنت لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ بحيث تدعم تعليم اللغة اتصالياً.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة وتناولت اتجاهات معلمات العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود.

**أسئلة الدراسة:**

يمكن تحديد تساؤلات الدراسة فيما يلي:

١. ما اتجاهات معلمات العربية كلغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود؟
٢. ما الصعوبات التي تواجه معلمات العربية كلغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس ؟

**أهداف الدراسة:**

تسعى الدراسة إلى:

١. معرفة اتجاهات معلمات العربية كلغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود.
٢. معرفة الصعوبات التي تواجه معلمات العربية كلغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس.

**أهمية الدراسة :**

**تكمن أهمية الدراسة في:**

١. يوجه أنظار الباحثين والموجهين وأعضاء هيئة التدريس في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها نحو تصميم برامج تقوم على الجوال التعليمي.

٢. يثري المكتبة العربية بأدوات قياس يمكن أن تكون عوناً للباحثين والمعلمين والخبراء في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

٣. يفتح المجال لإجراء دراسات وبحوث تربوية تقوم على الجوال التعليمي في تخصصات أخرى.

**حدود الدراسة :**

- الحدود الموضوعية : اقتصرت الدراسة على اتجاهات معلمات اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعلمي في التدريس بمعهد اللغويات بجامعة الملك سعود .
- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام : ٢٠٢٠م.
- الحدود المكانية : اقتصر الدراسة على معهد اللغويات جامعة الملك سعود بالرياض.

**مصطلحات الدراسة:**

- **الاتجاهات نحو التدريس باستخدام الجوال التعليمي:**

عرّفها( عطية،٢٠١٤م: ٤٧) بأنها المواقف التي تظهرها معلمات اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس بالقبول أو الرفض.

ويعرف اجرائيا بأنه الدرجة التي تحصل عليها المعلمة باستجابتها لعبارات مقياس الاتجاه نحو التدريس باستخدام الجوال التعليمي الذي أعدته الباحثة

- **الجوال التعليمي:**

هو مصطلح يشير إلى استخدام الأجهزة الخلوية اللاسلكية المحمولة والجوالة ومعداتهما في إطار بيئة تعليمية تعلمية تشاركية غير محكومة بزمان أو مكان، وهو امتداداً للتعلم الإلكتروني وشكل من اشكال التعلم عن بعد. ( علي،٢٠١٦م: ٢٢)

وقد عرّف فرجون (٢٠١٠: ١١٢) الجوال التعليمي بأنه نموذج من التعلم قائم على استخدام الأجهزة المتنقلة، يحدث في أي مكان وأي زمان، يتميز بالحرية والاستقلالية والتفاعلية، غالباً ما يصاحب التعليم التقليدي في إطار منظومي متكامل.

وأشار كل من الشربيني؛ خميس؛ وعبد الحميد (٢٠١٢: ٦٣٤) إلى أن أجهزة الجوال التعليمي تيسر للمتعلمين استقبال برامج تعليمية متنوعة، وتساهم في إدارة العملية التعليمية بكل سهولة لعشرات الآلاف من الطلاب والمتدربين وبتكلفة معقولة جداً.

ويعرف الجوال التعليمي إجرائيا بأنه الوسيلة التعليمية الذي يهدف به خلق بيئة تعاونية تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الجوال المحمول والإنترنت، بهدف تحويل التعليم الصفي التقليدي إلى

تعليم بمساعدة الجوال من خلال استخدام آليات الاتصال الحديثة، من الجوال وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت، وصورة، ورسومات وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، سواء كان تعليم عن بعد أو في الفصل الدراسي، المهم هو استخدام تقنية الجوال بجميع أنواعه لإيصال المعلومة للمتعلم بأقل وقت وجهد وأكبر فائدة.

- **منهج الدراسة**: تم استخدام المنهج الوصفي لأنه مناسب للدراسة الحالية.
- **فروض الدراسة:**

١. هناك اتجاهات معلمات العربية كلغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود.
٢. هناك صعوبات تواجه معلمات العربية كلغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس.

**أدبيات الدراسة:**

**أولا: الإطار النظري:**

**مفهوم الجوال التعليمي:**

عرّفه (Kurubacak, 2007: 6 ) بأنه النقطة التي تتدخل فيها الأجهزة المتنقلة لخدمة التعلم الإلكتروني من أجل حصول خبرة تعليمية تحدث في أي وقت وفي أي مكان بهدف تحقيق تعلم عن بعد يتصف بالمرونة.

وذكر سالم (٢٠٠٦م: ١٨٧) أن الجوال التعليمي هو استخدام الأجهزة اللاسلكية الصغيرة والمحمولة يدوياً مثل الهواتف النقالة والمساعدات الرقمية الشخصية، والهواتف الذكية، والحاسبات الشخصية الصغيرة، لتحقيق المرونة والتفاعل في عمليتي التدريس والتعلم في أي وقت وفي أي مكان.

ويعرف إجرائيا بأنه الوسيلة التعليمية الذي يهدف به خلق بيئة تعاونية تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الجوال المحمول والإنترنت، بهدف تحويل التعليم الصفي التقليدي إلى تعليم بمساعدة الجوال من خلال استخدام آليات الاتصال الحديثة، من الجوال وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت، وصورة، ورسومات وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، سواء كان تعليم عن بعد أو في الفصل الدراسي، المهم هو استخدام تقنية الجوال بجميع أنواعه لإيصال المعلومة للمتعلم بأقل وقت وجهد وأكبر فائدة.

**مزايا استخدام الجوال التعليمي في التدريس :**

يُعتبر الجوال التعليمي شكلاً من أشكال التعليم عن بعد، ويتميز هذا النوع من التعليم بانفصال المعلم عن المتعلم مكانياً وزمانياً، فيأخذ عملية التعلم بعيداً عن أي نقطة ثابتة، ويحترم رغبة المتعلم في أن يتفاعل مع أطراف المجتمع التعليمي دون الحاجة للجلوس في أماكن محددة وأوقات معينة أمام شاشات الحواسيب، وهو ما أعطى مزيداً من الحرية في عملية التعلم ليتم داخل وخارج أسوار المؤسسات التعليمية.( عطية،٢٠١٥: ٧٤).

وترى الباحثة مسألة تميز الجوال التعليمي بعدم الالتزام بالحدود الزمانية والمكانية في عملية التعلم مهمة جداً، حيث تتيح التفاعل السلس بين المعلم والمتعلم و تسهل الاتصال في كثير من الأحيان بين الطالب والأستاذ خارج الفصل دون التقييد بمكان أو زمان محدد، فالمتعلم على اتصال مستمر باللغة التي

يتعلمها، فهو يضمن دعماً مستمراً للطلاب الذين تخرجوا من معاهد تعليم العربية للناطقين بغيرها ويستكملون دراستهم باللغة العربية في كليات وتخصصات مختلفة.

وأشارت بريك (٢٠١٦م: ١٢) والدهشان ( ٢٠١٠ م: ٢٩) أن من مزايا الجوال التعليمي إمكانية التفاعل بين أطراف العملية التعليمية، فيشجع المتعلمين على التفاعل مع بعضهم البعض، ومع المعلم بدلاً من الاختباء وراء الشاشات الكبيرة، كما أنه يسهل تبادل الملفات والكتب الإلكترونية بين المتعلمين، وزيادة سرعة استجابة الطلاب لتوجيهات وإرشادات معلمهم وهذا من أكثر العناصر المساعدة على اكتساب اللغة لدى الطالب، كما تقوم على عنصر التفاعل بين المتعلم والمادة العلمية.

كما يتميز الجوال التعليمي بقلة تكاليفه بالمقارنة بالتعليم التقليدي، كما أن تكلفته منخفضة نسبياً مقارنتاً بغيره من الأجهزة التكنولوجيا، فالهاتف الجوال أصبح متاحاً ومتداولاً مع الجميع واستخدامه في العملية التعليمية لن يكلف المتعلم أعباء شراء أجهزة أخرى، الدهشان(٢٠١٠ م: ٢٩) وعطية (٢٠١٥م: ٧٨)

وتشير الباحثة في هذا الجانب لوضع الطلاب في معاهدنا العربية خصوصاً في السعودية، فمعظم الطلاب يحضر للدراسة وليست لديه خلفية معرفية باللغة العربية، فيعتمد على ما يمتلك في يده من الهاتف المحمول في البحث عن كل ما يصعب عليه لا سيما باستخدام القواميس الإلكترونية والتطبيقات التي تعينه في التعلم، وينصرف الكثير من المتعلمين لاستخدام الجوال في عملية التعلم بسبب ارتفاع تكلفة شراء جهاز الحاسب آلي، ولتوفر الكثير من التطبيقات ومحركات البحث في الجوال المحمول والتي تغني عن الحاسب الآلي.

ويمكن من خلال التعلم بالأجهزة الذكية تخزين كمية كبيرة من المعلومات أي تخزين الكتب ويجعل التعلم متعه من خلال عمليتي التعلم واللعب فيدخل الحيوية في عملية التعليم لأنه يتضمن الصوت، والصورة، والفيديو، والملفات الصوتية. (العزام،٢٠١٧م: ١٢)

كما ترى الباحثة أن تخزين المعلومات في الهاتف الجوال لا يقتصر على الكتب فحسب بل هناك من التطبيقات التي يمكن من خلالها تخزين الدروس والأنشطة والواجبات والمناقشات الصوتية والمرئية التي تدور بين الطلاب بعضهم البعض وبين الطلاب والمعلم، وبالتالي يمكن للطالب الرجوع لها والاستفادة منها في أي وقت، كأيقونة حفظ القصة في برنامج السناب شات تتيح للمستخدم حفظ كل ما تم تحميله في البرنامج، ويراها كل المضافين في البرنامج ولا تزول إلا بمسح المستخدمون لها.

**متطلبات استخدام الجوال التعليمي:**

أولاً: توافر البنية التحتية اللازمة للتعليم بواسطة الجوال، وتشمل توفير الأجهزة اللاسلكية الحديثة، الشبكات اللاسلكية، وخدمات الاتصال بالإنترنت باستخدام الأجهزة اللاسلكية، وملحقاته كالطابعات والسماعات وأجهزة شحن إضافية، كما تتضمن توفير برامج التشغيل وبرامج التطبيقات الملائمة للمناهج وأنشطة التعليم والتعلم، ومواد وبرامج التعلم المتنقل مثل برمجيات الوسائط المتعددة التفاعلية للتعليم. الكتب الإلكترونية المكتبات الإلكترونية وكل ذلك يتطلب وضع خطة محددة من الخبراء والمعنيين لتأسيس تلك البنية. (الكميعي،٢٠١٤م: ٢١٤).

وتقترح الباحثة في هذا الجانب أن تكون هناك سياسة وخطة ترسم من الخبراء والمعنيين للجامعات الناشئة من أجل تهيئة البنية التحتية، وإعداد الوحدات الدراسية المناسبة والمكيفة لاستخدام الجوال التعليمي في التدريس.

ثانياً: قناعة القيادات التعليمية والطلاب وأولياء الأمور بضرورة وأهمية دمج واستخدام الجوال التعليمي في بيئة التعليم والتعلم، والتخطيط الاستراتيجي لاستخدامه في فصول تعليم اللغة بالجامعة ( الكميعي،٢٠١٤م: ٢٢١) (علي،٢٠١٦م: ٢٤).

ترى الباحثة بضرورة إقامة حملات توعوية من جانب الإدارة التعليمية لأولياء الأمور والطلاب والأساتذة بأهمية دمج تقنية الهاتف الجوال في العملية التعليمية، وعقد دورات تدريبية مجانية للأساتذة والطلاب لكيفية الاستفادة من الجوال وتطبيقاته في عملية التعلم والتعليم، كما يمكن نشر كتيبات أو مراجع مبسطة حول استخدام الهاتف النقال في تعليم اللغة العربية عن بُعد.

ثالثاً: تحويل المواد التعليمية والتدريبية الخاصة بالمؤسسات والمدربين إلى صيغة تناسب التعليم من خلال تقنيات الهواتف الذكية.

وأشارت الباحثة فيما سبق بضرورة تضمين المحتويات العلمية وتغليفها بصيغ وأشكال تتناسب مع الجهاز والشبكة، وإجراء كافة عمليات التفاعل مع الطالب لاسيما في الجامعات الناشئة، والجامعات في المدن الرئيسية نظراً لكثرة عدد الطلاب بها.

رابعاً: إنشاء سجلات خاصة بالطلاب تتضمن المعلومات الضرورية للتعريف بالجهاز، والشبكة التي سيعمل عليها كم تبين مثلاً الصفحة التالية التي يمكن الوصول إليها عبر الانترنت اللاسلكي. (الدهشان،٢٠١٠م: ١٢).

**ثانيا: الدراسات السابقة**

اجريت العديد من الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة الجوال التعليمي والاتجاه نحو التدريس به، ومن هذه الدراسات دراسة العريكات والطخيم (٢٠١٤) والتي هدفت إلى بحث مواقف أعضاء هيئة التدريس تجاه التعلم النقال في جامعة الملك سعود. تكونت عينة الدراسة من ٣٦٢ من أعضاء هيئة التدريس، واستخدمت استبانة تكونت من ٣٧ مفردة وضعت لقياس المواقف. أظهرت النتائج أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم النقال إيجابية، كما وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى الجنس لصالح(أعضاء هيئة التدريس الإناث) والرتبة الأكاديمية لصالح (المدرب)، والخبرة الأكاديمية لصالح(٢١) سنة من الخبرة.

كما هدفت دراسة قداح، وحسين، والمطيري (٢٠١٤) إلى التحقق من اتجاهات طلاب كليات التربية في الجامعات الأردنية نحو استخدام الهواتف المحمولة في التعليم، وفقاً لعدة متغيرات هي: الجنس، والمستوى الأكاديمي للطالب، تكونت عينة الدراسة من (٣٦٣) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً، حيث صمم الباحثون استبياناً أظهرت نتائجه أن: نسبة اتجاهات الطلاب نحو استخدام الهاتف الجوال عالية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلاب من كليات التربية في الجامعات الأردنية نحو استخدام الهاتف المحمول في التعليم الجامعي تعزى لمتغير الجامعة ولصالح الجامعة الهاشمية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب نحو استخدام الهاتف المحمول في التعليم الجامعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلاب درجة الماجستير.

وهدفت دراسة (Quresh, 2015) إلى إظهار أهمية استخدام الهواتف الذكية في تعليم اللغة الإنجليزية بوصفها لغة ثانية، علاوة على توضيح فعالية وكفاءة هذا الأسلوب باعتباره محفزاً قوياً للمتعلمين يجلب البيئة الخارجية للمتعلم إلى داخل البيئة التعليمية الصفية، وكما يؤكد انفرادية كل متعلم، مع المحافظة على

مفهوم العمل الجماعي بالإضافة إلى ذلك، فإن هذا البحث يركز على الأهمية لاعتبار توظيف التطبيقات الذكية حجر أساس في تعليم اللغة الإنجليزية، بسبب توفر هذه التطبيقات وحجم تأثيرها، كما عرض هذا البحث بعض النماذج الجامعية، لتطبيق استخدام الهواتف الذكية في تعليم اللغة الإنجليزية ونتائجها. وقد خلصت هذه الدراسة إلى الكشف عن العديد من الإيجابيات في تعزيز مخرجات التعليم وتحسين إيجابية البيئة التعليمية، بالإضافة إلى الحد من خسارة الوقت والجهد، على الرغم من ذلك، نبقى بحاجة للمزيد من الأبحاث لدراسة أفضل الطرق التعليمية من أجل تفعيل دور الهواتف الذكية والتطبيقات لتعلم اللغة الإنجليزية والبحث عن محددتها لإيجاد أفضل الطرق التي تمكن المعلمين من تحمل مسؤولياتهم الجديدة التي تلائم التعليم الفعال الحديث.

كما هدفت دراسة العزام (٢٠١٧) إلى قياس درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية دراسة ميدانية من وجهة نظر طلبة تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير أداة استبانة تتعلق بدرجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية تتكون من (٢٠ )فقرة. تم استخدام المنهج الوصفي المسحي في الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: أن درجة استخدام طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعات الأردنية الخاصة للهواتف الذكية في التعليم كانت متوسطة، وأظهرت أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية: من وجهة نظر طلبة تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة تعزى لمتغيرات الدراسة الثلاثة: الجنس، والجامعة، والمرحلة الدراسية. وقد أوصت الدراسة عقد دورات خاصة لكل من الطلبة والمدرسين لتوظيف واستخدام كافة الأدوات المتاحة في العملية التعليمية.

وهدفت دراسة (Lai, 2018) إلى استكشاف الاستخدام الذاتي الموجه لمتعلمي اللغة من الأجهزة المحمولة خارج بيئة الفصل الدراسي من خلال إجراء دراسة استقصائية و إجراء مقابلة شخصية مع متعلمي اللغات الاجنبية في جامعة بهونغ كونغ. وقد شمل الاستقصاء مجموعه مكونة من ٢٥٦ من المتعلمين، كما تم إجراء مقابلات شخصية مع ١٨ متعلم لفهم طبيعة تجارب تعلم اللغة من خلال استخدام الهواتف المحمولة، حيث شارك فيها هؤلاء المتعلمون بشكل مستقل خارج الفصل الدراسي، وقد أسفر تحليل العامل الاستكشافي عن وجود ثلاثة أبعاد لتجربة التعلم بالهاتف المحمول الموجهة ذاتيا خارج بيئة الفصل الدراسي ومن بين الابعاد الثلاثة، ظهر أن المتعلمين يستخدمون الاجهزة النقالة بدرجة أكبر لتسهيل عملية التعلم الشخصية بالمقارنة بتعزيز التواصل الاجتماعي في التعلم، وكشفت هذه الدراسة أيضا أن الاستخدام الانتقائي كان نتيجة للتفاعل بين إمكانيات المتعلمين لاستخدام الأجهزة ، والاستخدام الثقافي المعتاد للأجهزة من ناحية وبين تصوراتهم لطبيعة المهام التعليمية، والظروف الزمانية والمكانية لتنفيذ المهام. وتشير النتائج إلى ضرورة مراعاة هذه العوامل عند تصميم أنشطه التعلم للأجهزة المتنقلة وللتدخلات التعليمية التي تعزز التعلم المتنقل خارج الفصول الدراسية.

**التعليق على الدراسات السابقة:**

- **وجه الاتفاق**: اتفقت الدراسة الحالية من حيث الهدف مع دراسة العريكات والطخيم(٢٠١٤) وهو التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها نحو استخدام الجوال في التعليم. واتفقت الدراسة الحالية من حيث استخدام المقابلة كأداة للدراسة مع دراسة(Lai, 2018 )؛ واتفقت الدراسة الحالية من حيث استخدام الاستبانة كأداة للدراسة مع دراسة العزام ( ٢٠١٧)، كما

اتفقت الدراسة الحالية من حيث المنهج المتبع مع دراسة (Quresh, 2015)، ودراسة العزام( ٢٠١٧) وهو استخدام المنهج الوصفي.

- **وجه الاختلاف**: اختلفت الدراسة الحالية من حيث عينة الدراسة مع دراسة Quresh, (2015)،ودراسة العزام (٢٠١٧) ودراسة (Lai, 2018 ) فعينة الدراسة الحالية هي معلمات العربية لغة ثانية بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود.
- **جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:** استفادت الباحثة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة على تكوين تصور عام لموضوع الدراسة مما أسهم في صياغة المشكلة بشكل دقيق، وصياغة أهدافها وأسئلتها بطريقة علمية مبنية على خلفية نظرية، ودراسات سابقة. بالاضافة إلى إعداد إطار مفاهيمي للدراسة واختيار منهج الدراسة، والأدوات المستخدمة بها. وتفسير نتائج الدراسة الحالية، ومقارنة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة.
- **ما ستضيفه الدراسة الحالية:** الكشف عن اتجاهات معلمات العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود. حيث إن الدراسات السابقة التي اطلعت عليها الباحثة أبرزت بوضوح أن استخدام الجوال المحمول في العملية التعليمية يخلق بيئة تفاعلية تعاونية ، وأن نسبة اتجاهات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس نحو التعلم النقال في معظم الدراسات إيجابية وعالية.

**منهجية الدراسة وإجراءاتها:**

- **منهج الدراسة**: تم استخدام المنهج الوصفي.
- **مجتمع الدراسة**: تكون من معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود بالرياض.
- **عينة الدراسة:** تكونت من (١١) معلمة من معلمات العربية لغة ثانية بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمات العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس.
- **أدوات الدراسة:** اعتمدت الباحثة على المقابلة، والاستبانة بعد تحكيمها.

أولاً:الاستبانة "لتحديد اتجاهات معلمات اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس بجامعة الملك سعود، ومعرفة أبرز الصعوبات التي تواجه معلمات اللغة العربية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس". اعتمدت الباحثة في تصميم المقياس على استبانة دراسة عطية(٢٠١٥م)، وكتاب علي(٢٠١٦م)مع تحوير بعض العبارات لتناسب المعلمات، حيث تألفت الاستبانة من ثلاثة أقسام:

القسم الاول اختص بالبيانات الأولية للمستفتين.

القسم الثاني: اختص باتجاهات معلمات اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس بجامعة الملك سعود(١٥)عبارة.

القسم الثالث: اختص بأبرز الصعوبات التي تواجه معلمات اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس (١٥)عبارة.

وبذلك بلغ عدد عبارات المقياس (٣٠) عبارة. حيث طلب من المستفتين اختيار أحد الحقول الخمسة من درجات مدى الموافقة وهي:(موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

ثانيا: لمعرفة أبرز الصعوبات التي تواجه معلمات اللغة العربية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس، وكيفية توظيف الجوال التعليمي في التدريس من وجهة نظر معلمات العربية لغة ثانية، اختارت الباحثة المقابلة كأداة لعدة أسباب، منها أن الإجابة على هذين السؤالين يحتاج وصف كيفي للواقع وهذا ما تحققه المقابلة، كما سيتم إجراء المقابلة مع بعض معلمات اللغة العربية لغة ثانية بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود، مدة المقابلة من(١٠ إلى ١٢ ) دقيقة نظرا لقلة عدد الأسئلة.

**خطوات إجراء المقابلة:**

- تحديد الهدف الأساسي من إجراء المقابلة: قام الباحث أن بتحديد الهدف الأساسي من المقابلة وهو" لمعرفة أبرز الصعوبات التي تواجه معلمات اللغة العربية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس، وكيفية توظيف الجوال التعليمي في التدريس من وجهة نظر معلمات العربية كلغة ثانية "
- أسئلة المقابلة: قامت الباحثة بإعداد أسئلة المقابلة بشكل مسبق، وقد تم إرسال الأسئلة لعينة الدراسة قبل المقابلة بفترة مما ساعد على تقديم إجابات جيدة حول الموضوع الذي تتم دراسته.
- تحديد زمن المقابلة واختيار مكانه: قامت الباحثة بتحديد زمن المقابلة من( ١٠ إلى ١٢ ) دقيقة وكان هذا الزمن متناسبا مع الأسئلة التي وضعتها الباحثة، كما تم تحديد بشكل مسبق مكان إجراء المقابلة، وهو معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود
- محاور أسئلة المقابلة: قامت الباحثة بوضع سؤالين يحتاجا إلى وصف كيفي لواقع إبراز الصعوبات التي تواجه معلمات اللغة العربية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس، وكيفية توظيف الجوال التعليمي في التدريس من وجهة نظر معلمات العربية كلغة ثانية
- الشروع بالمقابلة: تم التحدث مع عينة الدراسة بصوت مسموع، وبطريقة لا تشعر من خلالها عينة الدراسة بأنها تحت عملية استجواب أو تحقيق.
- صدق المقابلة: تم التحقق من صدق أداة الدراسة "المقابلة" من خلال الاستعانة بلجنة خبراء لمراجعة أسئلة المقابلة وتحديد ما إذا كانت تقدم المعلومات المطلوبة للدراسة. وطلب منهم مناقشة التساؤلات والإجراءات المستخدمة وذلك لتحقق من مدى ملائمة أسئلة المقابلة وجدولها. وأخيراً استعانت الباحثة بطريقة التحقق من صدق المستجيبين؛ من خلال إرسال المقابلات الشخصية، وتحليلاتها، وما تم استخلاصه من نتائج منها مرة أخرى للمشاركين في الدراسة للتحقق من صدقها.

**ثبات الأداة:**

**جدول رقم (١)**

**يبين الفقرات المحذوفة لرفع معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ**

| المحور | الفقرات | |
|---|---|---|
| **المحور الأول :**اتجاهات معلمات اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس. | ٢ | يساعد الجوال التعليمي المعلم على تقديم تدريس تفاعلي يضمن إيجابية المتعلم ومشاركته الفاعلة . |
| | ٥ | استخدام الجوال التعليمي وتطبيقاته يعيق من إبداع المعلم داخل |
| | ٦ | استخدام الجوال التعليمي وتطبيقاته يخفف على المعلم حمل الكتب |
| | ٧ | يوفر استخدام الجوال التعليمي في التدريس تغذية راجعة أسرع من |
| | ١١ | لا أفكر في اكتساب خبرة عن استخدام الجوال التعليمي في التدريس |
| | ١٢ | أحرص على الالتحاق بدورات تدريبية عن استخدام الجوال التعليمي |
| | ١٣ | أعرف عدد من التطبيقات التي تصلح لاستخدامها في تدريس العربية لغير الناطقين بها |
| **المحور الثاني :** الصعوبات التي تواجه معلمات اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس. | ٢ | ندرة توافر تطبيقات مجانية لتعليم اللغة العربية لغة ثانية . |
| | ٥ | لا أعرف سوى قدر ضئيل عن تطبيقات الجوال التعليمي. |
| | ٦ | الطلاب لا يتقبلون التعلم التقني ويميلون إلى التقليدي |
| | ٧ | استخدام الجوال التعليمي يهدر وقت الحصة. |
| | ٨ | استخدام الجوال التعليمي يحد من التفاعل بين الطالب والمعلم. |
| | ٩ | استخدام الجوال التعليمي وتطبيقاته في التدريس مكلف مادياً. |
| | ١١ | أرى بأن استخدام الجوال التعليمي في التدريس يضيف عبئاً جديداً على المعلم. |

يظهر الجدول أعلاه الفقرات المحذوفة من اجل أداة صالحة للقياس .

لإيجاد معامل الثبات تم حساب معامل (ألفا - كرونباخ) كمؤشر للاتساق الداخلي للأداة ككل، وقد دلت النتائج على تمتع الاستبانة بمعامل ثبات مرتفع (٠.٨٢) بعد حذف عدد من الفقرات الضعيفة؛ والجدول رقم (١) و(٢) يبين ذلك.

**جدول (٢)**

**معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ**

| المحور | عدد الفقرات | معامل ألفا كرونباخ |
|---|---|---|
| **المحور الأول :**اتجاهات معلمات اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس. | ٨ | ٠.٨٤ |
| **المحور الثاني:** الصعوبات التي تواجه معلمات اللغة العربية لغة ثانية **نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس)** | ٨ | ٠.٨٨ |
| الكلي | ١٦ | ٠.٨١ |

يلاحظ من جدول رقم (٢) تمتع أداة الدراسة ومحاورها بثبات جيد بعد حذف بعض الفقرات الضعيفة.

**صدق الأداة**

تم التحقق من صدق الأداة إحصائياً وذلك بحساب صدق الاتساق الداخلي من خلال تحديد مدى ارتباط كل فقرة بمحورها باستخدام معامل ارتباط بيرسون كما في جدول (٣).

**جدول (٣)**

**معامل ارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات الأداة مع محورها**

| **المحور الاول :**اتجاهات معلمات اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس. | | | **المحور الثاني :** الصعوبات التي تواجه معلمات اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس. | | |
|---|---|---|---|---|---|
| فقرة | معامل ارتباطها بمحورها | الدلالة الاحصائية | فقرة | معامل ارتباطها بمحورها | الدلالة الاحصائية |
| **(١)** | .٧٧٤** | دالة | **(١)** | .٨٣٢** | دالة |
| **(٣)** | .٥٨٦* | دالة | **(٣)** | .٦٠١* | دالة |
| **(٤)** | .٨٨٢** | دالة | **(٤)** | .٨٣٢ ** | دالة |
| **(٨)** | .٦٣٢* | دالة | **(١٠)** | .٧٨٤** | دالة |
| **(٩)** | .٨٧٥** | دالة | **(١٢)** | .٨٧٥** | دالة |
| **(١٠)** | .٨٧١** | دالة | **(١٤)** | .٨٢٥** | دالة |
| **(١٤)** | .٧٣٠* | دالة | **(١٥)** | .٣٠٩* | دالة |
| **(١٥)** | .٨١٥** | دالة | **(١٦)** | .٧٧٨** | دالة |
| ****. الارتباط دال احصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠١** | | | | | |
| ***. الارتباط دال احصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠٥** | | | | | |

يتضح من خلال الجدول أن الأداة بعد حذف الفقرات الضعيفة تتسم بصدق الاتساق الداخلي.

**المعالجات الإحصائية:**

تم استخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والمعالجات الإحصائية المستخدمة هي :

-تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، لحساب الثبات لأداة الدراسة.

-للإجابة عن سؤالي الدراسة الأول والثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، (means and standard deviations) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة لمعرفة أهمية وترتيب كل فقرة.

**نتائج الدراسة ومناقشتها:**

**للإجابة عن السؤال الأول ونصه "ما اتجاهات معلمات اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود؟"**، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول (اتجاهات معلمات اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس).

**جدول (٤)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول(اتجاهات معلمات اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس)**

| م | الفقرة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | يؤيد استخدام الجوال التعليمي وتطبيقاته بدلاً من التعليم التقليدي. | ٤.٥٥ | ٠.٥٢ | كبيرة جداً | ٣ |
| ٣ | يتيح الجوال التعليمي للمعلم والمتعلم سهولة الوصول إلى مصادر المعرفة المتنوعة في أي وقت وفي أي مكان . | ٤.٩١ | ٠,٣٠ | كبيرة جداً | ١ |
| ٤ | يساعد استخدام الجوال التعليمي وتطبيقاته على عرض المادة التعليمية بطريقة جاذبة ومشوقة للمتعلم. | ٤.٠٠ | ٠.٠٠ | كبيرة | ٧ |
| ٨ | يستخدم الجوال التعليمي في التدريس يساعد على تنمية المهارات اللغوية للطلاب. | ٤.٠٩ | ٠.٧٠ | كبيرة | ٥ |
| ٩ | يستخدم الجوال التعليمي في التدريس ينمي التعلم التعاوني والمشاركة المثمرة بين الطلاب. | ٣,٨٢ | ١.٠٨ | كبيرة | ٨ |
| ١٠ | يستخدم الجوال التعليمي يتناسب بشكل جيد مع أسلوب التدريس الخاص بي. | ٤.٠٩ | ٠,٨٣ | كبيرة | ٦ |
| ١٤ | يفضل الاعتماد على الجوال التعليمي وتطبيقاته للتواصل مع الطلاب خارج حدود الفصل. | ٤.٦٤ | ٠,٥٠ | كبيرة جداً | ٢ |
| ١٥ | يستخدم الجوال التعليمي في المساعدة على الانغماس اللغوي بفاعلية والتحفيز حيث تتم ممارسة اللغة بصفة فردية أو تعاونية. | ٤.٢٠ | ٠,٦٠ | كبيرة جداً | ٤ |
| | الكلي | ٤.٢٨ | ٠,٤٤ | كبيرة | ـــــ |

يبين الجدول رقم (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بدرجة موافقة أفراد مجتمع الدراسة حول الفقرات المتعلقة بالمحور الأول(اتجاهات معلمات اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية من (٣.٨٢) إلى(٤.١٩) ودرجة الموافقة من كبيرة إلى كبيرة جداً، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة عطية (٢٠١٥م) فكشفت نتائج البحث عن وجود اتجاهات إيجابية قوية لأعضاء هيئة التدريس نحو التعلم باستخدام الجوال التعليمي، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة(Quresh, 2015 ) والتي تركز على تطبيق استخدام الهواتف الذكية في تعليم اللغة الإنجليزية، فأظهرت نتائج البحث عن العديد من الإيجابيات في تعزيز مخرجات التعليم وتحسين إيجابية البيئة التعليمية.

**ومن خلال الجدول يلاحظ الآتي:**

١. أن اتجاهات المعلمات نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس كانت ايجابية فدرجة الموافقة كانت أكبر من متوسطة.
٢. جاءت في المراتب الثلاث الأولى وفقاً لدرجة الموافقة من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة الفقرات ذات الأرقام (٣ ، ١٤ ، ١) على التوالي، بمتوسطات حسابية (٤.٩١ ، ٤.٦٤، ٤.٥٥) بدرجة موافقة كبيرة جداً وتتضمن تلك الفقرات، الفقرة رقم (٣) " يتيح الجوال التعليمي للمعلم والمتعلم سهولة الوصول إلى مصادر المعرفة المتنوعة في أي وقت وفي أي مكان ."، والفقرة رقم (١٤) " يفضل الاعتماد على الجوال التعليمي وتطبيقاته للتواصل مع الطلاب خارج حدود الفصل."، والفقرة رقم (١)" يؤيد استخدام الجوال التعليمي وتطبيقاته بدلاً من التعليم التقليدي.".

٣. إن استخدام الجوال في التدريس يعدّ مهمًّا من وجهة نظر المعلمات؛ لما يتمتع به من مميزات تمكن المرء من الوصول إلى مصادر المعرفة المتعددة، والتواصل مع الآخرين عن بعد؛ حيث إن الجوال التعليمي في التدريس يفيد في ممارسة النشاطات المصاحبة للدرس: كإنشاء المهمات وإرسالها إلى الطالبات، وكذلك في أداء الواجبات والأعمال الجانبية، حيث تؤيد فكرة استفادة الطالبة من الجوال التعليمي خارج حدود الفصل وفي المنزل؛ كما أن استخدام الجوال التعليمي في التدريس مهم جدًّا للمعلم ومريح له، وهو بديل آخر عن شغل جلّ وقته في الحديث مع الطلبة طوال فترة المحاضرة، فمن خلال الجوال التعليمي يمكن الاستماع إلى مقاطع صوتية، ومشاهدة أخرى مرئية، وكذلك التدرب على التعبير الكتابي عبر التواصل مع المعلمة، وتصحيح الأخطاء تصحيحًا فوريًّا، فحينما تمر مفردة صعبة في الدرس يتم التوجيه للبحث عنها في المعاجم الإلكترونية، وهي وسيلة محببة لدى المتعلم. كما تكمن أهمية استخدامه في التواصل الشفهي أو الكتابي، حيث يمكن المتعلم من ممارسة اللغة خارج الفصل بسؤال بعضهم بعضًا عبر المجموعة الخاصة بهم عما تناولنه من موضوعات دراسية، أو طلب التحضير لدرس جديد؛ للاستفادة من كتاباتهم. بالاضافة الي أهمية الكتب الإلكترونية، وأنّها مفيدة للمتعلم: ككتاب العربية للعالم، إذ يمكن تكليف المتعلم بنشاط إثرائي عبر الجوال التعليمي، بحيث يبحث المتعلم وهو مستمتع بوقته خارج الحجرة الدراسية، وفي

٤. إن استخدام للجوال التعليمي خارج حدود الصف للتواصل مع المتعلمين، من خلال إنشاء مجموعات على الواتس أب ترسل لهم مفردات المنهج، وتناقش المتعلم في المفردات الجديدة والتحضير المسبق للدرس.

جاءت في المراتب الثلاث الأخيرة وفقاً لدرجة موافقة من وجهة نظر المعلمات الفقرات ذات الأرقام (١٠ ، ٤ ، ٩) على التوالي، بمتوسطات حسابية (٤.٠٩، ٤، ٣.٨٢) ، بدرجة موافقة (كبيرة ، كبيرة، كبيرة) وتتضمن تلك الفقرات، الفقرة رقم (١٠) " يستخدم الجوال التعليمي يتناسب بشكل جيد مع أسلوب التدريس الخاص بي."، والفقرة رقم (٤) " يساعد استخدام الجوال التعليمي وتطبيقاته على عرض المادة التعليمية بطريقة جاذبة ومشوقة للمتعلم."، والفقرة رقم (٩)" يستخدم الجوال التعليمي في التدريس ينمي التعلم التعاوني والمشاركة المثمرة بين الطلاب "، أن درجة الموافقة للمعلمات كانت كبيرة بما يتعلق باستخدام الجوال كأسلوب تدريس أو لجذب انتباه المتعلم وتشويقه للدرس وكذلك الحال بما يتعلق بالتعلم.

للإجابة عن السؤال الثاني ونصه " ما الصعوبات التي تواجه معلمات اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس؟"، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني: (الصعوبات التي تواجه معلمات اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس) كما في جدول (٥).

**جدول (٥)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني(الصعوبات التي تواجه معلمات اللغة العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس)**

| م | الفقرة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ينقص المعهد تقييم دورات تدريبية خاصة بتطوير تعليم اللغة عن بعد باستخدام الجوال التعليمي | ٤.٥٥ | ٠.٥٢ | كبيرة جداً | ١ |
| ٣ | يحتاج الجوال التعليمي إلى إعداد المعلم وتأهيله تقنياً. | ٤.٢٧ | ٠.٦٥ | كبيرة جداً | ٢ |

| م | الفقرة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| ٤ | ينقص وجود شبكات إنترنت لاسلكي في فصول تعليم اللغة العربية لغة ثانية. | ٣.٠٩ | ١,٠٤ | متوسطة | ٨ |
| ١٠ | ينقص البيئة الصفية الكثير من التأهيل لتتناسب مع استخدام الجوال التعليمي. | ٣.٩١ | ١.٣٨ | كبيرة | ٤ |
| ١٢ | ينقص موقع تفاعلي بجامعة الملك سعود لتعليم اللغة العربية لغة ثانية به تطبيقات للهاتف النقال. | ٣.٨٢ | ٠.٩٨ | كبيرة | ٥ |
| ١٣ | يعوق صغر حجم الشاشة وضوح الصور التوضيحية ومواصلة الكتابة. | ٣.١٨ | ٤.٠٨ | متوسطة | ٧ |
| ١٤ | ينقص تواجد أنشطة للجامعة تحفز على استخدام الجوال التعليمي في تعليم اللغة العربية خارج جدران الفصل. | ٣.٧٣ | ٠.٧٩ | كبيرة | ٦ |
| ١٥ | ينقص الدعم الإداري والتقني لاستخدام الجوال التعليمي في تعلم اللغة العربية لغة ثانية بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود. | ٤.٢٧ | ١.٠١ | كبيرة جداً | ٣ |
| | الكلي | ٣.٨٥ | ٠.٦٩ | كبيرة | — |

يوضح الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة موافقة أفراد مجتمع الدراسة حول الفقرات المتعلقة بالمحور الثاني (الصعوبات التي تواجه معلمات اللغة العربية كلغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية من (٣.٠٩) إلى(٤.٥٥) ودرجة الموافقة من متوسطة إلى كبيرة جداً.

**ومن خلال الجدول يلاحظ الآتي:**

١- وجود ثلاث فقرات نالت درجة موافقة كبيرة جداً و بنسبة بلغت٣٧.٥ % من العدد الكلي لفقرات المحور وعدد مماثل من الفقرات بدرجة موافقة كبيرة بينما اثنتين من الفقرات بدرجة موافقة متوسطة وبنسبة ٢٥% من مجمل الفقرات.

٢-جاءت في المراتب الثلاث الأولى وفقاً لدرجة موافقة أفراد مجتمع الدراسة الفقرات ذات الأرقام (١ ، ٣ ، ١٥) على التوالي، بمتوسطات حسابية (٤.٥٥ ، ٤.٢٧، ٤.٢٧) وجميعها بدرجة موافقة كبيرة وتتضمن تلك الفقرات، الفقرة رقم (١) " ينقص المعهد تقييم دورات تدريبية خاصة بتطوير تعليم اللغة عن بعد باستخدام الجوال التعليمي"، والفقرة رقم (٣) " يحتاج الجوال التعليمي إلى إعداد المعلم وتأهيله تقنياً."، والفقرة رقم (١٥)" نقص الدعم الإداري والتقني لاستخدام الجوال التعليمي في تعلم اللغة العربية لغة ثانية بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود ".

من الصعوبات الكبيرة التي تواجه معلمات اللغة العربية عند رغبتهن في استخدام الجوال التعليمي في التدريس: ضعف اهتمام المعهد بالدورات التدريبية المتعلقة بتفعيل دور الجوال بكونه أداة لتعليم اللغة عن بعد، وحاجة المعلم إلى إعداد وتأهيل من أجل التعامل مع الجوال التعليمي، ووجود حاجة ماسة إلى الدعم الإداري والتقني على نحو يضمن نجاح استخدام هذه الوسيلة في العمليتين: التعليمية والتعلمية.

وتكمن أن الصعوبات التي تواجه معلمات العربية لغة ثانية في حاجتهن إلى التدريب على عدد من التطبيقات الحديثة في تدريس اللغة العربية، كذلك حاجتهن إلى تطبيقات متوفرة تسهم في تعليم اللغة العربية. فعلى سبيل المثال لا الحصر: عدم وضوح المقاطع الصوتية أحيانًا، وضعف شبكة الإنترنت في محيط المعهد، وخاصة أنّ استخدام الجوال يرتبط ارتباطًا كبيرًا بمدى توافر تلك الشبكة وسرعتها، وعدم

وجود كتب إلكترونية متعددة تفيد الطالبات في تعلمهن العربية لغة ثانية. بالاضافة الي عدم امتلاك كل الطالبات جوالات ذكية، وتفضيل معظمهن الطريقة التقليدية، فهن غير معتادات على استخدام الحاسب الآلي وتطبيقات الهاتف الجوال، بمعنى أنها غير معتادة على توظيف التقنية في حياتها، وربما تحمل جوالًا غير ذكي.

٣- جاءت في المراتب الثلاث الأخيرة وفقاً لدرجة موافقة أفراد مجتمع الدراسة الفقرات ذات الأرقام (١٤ ، ١٣ ، ٤) على التوالي، بمتوسطات حسابية (٣.٧٣، ٣.١٨ ، ٣.٠٩)، بدرجة موافقة (كبيرة، متوسطة، متوسطة) و تتضمن تلك الفقرات، الفقرة رقم (١٤) " ينقص تواجد أنشطة للجامعة تحفزني على استخدام الجوال التعليمي في تعليم اللغة العربية خارج جدران الفصل"، والفقرة رقم (١٣) " يعوق صغر حجم الشاشة وضوح الصور التوضيحية ومواصلة الكتابة"، والفقرة رقم (٤) ينقص تواجد شبكات إنترنت لا سلكي في فصول تعليم اللغة العربية لغة ثانية.

٤- من الصعوبات المتوسطة التي تواجه استخدام الجوال التعليمي من وجهة نظر المعلمات غياب الأنشطة التحفيزية وصغر حجم شاشة الجوال إضافة إلى عدم توافر شبكات انترنت لاسلكي، بالاضافة الي عدم وجود كتب إلكترونية متعددة تفيد الطالبات في تعلم العربية لغة ثانية؛ بالإضافة أن هناك نوع من التطبيقات يفضلنها الطالبات ولا ترغب فيها الأستاذة مثلاً:كالفيس بوك، وهذا يعد نوع من الصعوبات التي تواجه الأستاذة.

- **خلاصة نتائج الدراسة :**

ترى الباحثة -استنادًا إلى ما سبق- أن:

١. يعدّ استخدام الجوال في التدريس مهمًّا من وجهة نظر المعلمات؛ فهو يمكن الطالبات من التواصل مع الآخرين، والوصول إلى مصادر المعرفة باختلاف أنواعها.
٢. تختلف معلمات العربية لغة ثانية في استخدامهن الجوال التعليمي، فبعضهن يستخدمنه في إدارة العملية التعليمية والتواصل مع الطالبات، وبعضهن يستخدمنه في عرض النشاطات التدريسية، وإنشاء المهمات، وإعطاء التكليفات والواجبات المنزلية.
٣. رؤية المعلمات وجود عدة صعوبات تقف أمام استخدام الجوال التعليمي منها: غياب النشاطات التحفيزية، وصغر حجم شاشة الجوال، إضافة إلى عدم توافر شبكات إنترنت غير سلكية.
٤. كانت درجة موافقة المعلمات كبيرة فيما يتعلق باستخدام الجوال التعليمي في التدريس، أو في جذب انتباه المتعلمات وتشويقهن للدرس.
٥. تواجه معلمات اللغة العربية لغة ثانية صعوبات كبيرة تحول دون استخدامهن الجوال التعليمي في التدريس منها: ضعف اهتمام المعهد بالدورات التدريبية ذات الصلة بتفعيل الجوال، وإبراز دوره في تعليم اللغة عن بعد، وحاجة المعلمة إلى إعداد وتأهيل؛ لتتعامل مع الجوال التعليمي.

- **توصيات الدراسة:**

**توصي الدراسة بالآتي:**

١. إعداد دليل إرشادي يضم إستراتيجيات استخدام الجوال التعليمي في تعليم العربية كلغة ثانية.
٢. تبصير أعضاء هيئة التدريس وتوعيتهم بإستراتيجيات استخدام الجوال التعليمي في التدريس عن طريق إقامة الدورات وتكثيفها.

٣. توجيه المؤسسات التعليمية والمسؤولين في المعاهد ومراكز تعليم العربية لغة ثانية نحو عقد شراكات مع مصممي البرامج والتطبيقات من أجل تصميم برامج وتطبيقات مناسبة لتعليم العربية لغة ثانية.
٤. تزويد معاهد ومراكز تعليم اللغة العربية كلغة ثانية بالأجهزة والأدوات والإمكانات اللازمة لتطبيق نموذج التعلم الجوال.
٥. الاهتمام بدعم وتطوير البرامج والتطبيقات المفيدة في التدريس والمتاحة للاستخدام من خلال الجوال لمواجهة الأزمات التي قد تطرأ على العملية التعليمية كأزمة فايروس كورونا والتي دفعت بسير العملية التعليمية عن بعد.
٦. الاستفادة من الاتجاهات الإيجابية لمعلمي اللغة العربية كلغة ثانية نحو التعلم الجوال في تطبيق هذا النموذج التعليمي عليهم والاستفادة من مميزاته وفوائده التربوية.
٧. عقد دورات تدريبية للمعلمين القائمين على تعليم اللغة العربية كلغة ثانية لتأهيلهم من أجل تطبيق نموذج التعلم الجوال في تعليم طلابهم وتدريبهم.

- **مقترحات الدراسة:**

**تقترح الدراسة الآتي:**

١. دراسات بحثية قائمة على كشف فاعلية استخدام الجوال التعليمي في التدريس، وتنمية مهارات اللغة وعناصرها.
٢. دراسة مماثلة عن اتجاهات معلمات العربية لغة ثانية نحو استخدام الجوال التعليمي في التدريس في ضوء بيئات تعليمية مختلفة.
٣. دراسة بحثية قائمة على كشف فاعلية استخدام الجوال التعليمي في التدريس عن بعد خلال أزمة كورونا.
٤. إجراء دراسة مماثلة عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس القائمين على تعليم اللغة العربية كلغة ثانية نحو التعلم الجوال وحاجاتهم التدريبية اللازمة لاستخدامه.
٥. إجراء دراسة عن فاعلية التعلم الجوال في التحصيل اللغوي لدى طلاب اللغة العربية كلغة ثانية.

**المراجع باللغة العربية:**

- بدر، أحمد فهيم (٢٠١٢) فاعلية التعلم المتنقل باستخدام خدمة الرسائل القصيرة SMS في تنمية الوعي ببعض مصطلحات تكنولوجيا التعليم لدى أخصائي تكنولوجيا التعليم والاتجاه نحو التعلم المتنقل، مجلة كلية التربية ببنها-مصر، ع(٩٠)، ج(٢)، أبريل، ص ص ١٥٢-٢٠٢.
- بريك، عقيلة (٢٠١٦م).*أثر التطبيقات الإلكترونية في تعليم العربية لغير الناطقين بها"تطبيق الويشات أنموذجاً"* .(ط٣).الرياض،المملكة العربية السعودية: مركز الملك عبدالله لخدمة اللغة العربية.
- جوهر، نصر الدين إدريس (٢٠١٢) تعليم اللغة العربية في ضوء مواجهة تحديات العولمة وتلبية متطلباتها: منهجًا وسياسة، content_http://www.atida.org/melayu/index.php?option=com & id=53&view=article

- الحلفاوي، وليد سالم (٢٠٠٩). تصميم نظام تعليم إلكتروني قائم على بعض تطبيقات الويب وفاعليته في تنمية التحصيل المعرفي والتفكير الابتكاري والاتجاه نحو استخدامه لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، مجلة تكنولوجيا التعليم،مج(١٩)،ع(٤)،ج(٢)، ص ص ٦٣-١٥٨.

- الدهشان، جمال علي ( ٢٠١٠ م).التعليم بالمحمول Mobil Learning " صيغة جديدة للتعليم عن بعد-بحث مقدم إلى الندوة العلمية الأولى لقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية بكلية التربية –جامعة كفر الشيخ تحت عنوان "نظم التعليم العالي الافتراضي"٢٩.

- سالم، أحمد ( ٢٠٠٦م).رؤية جديدة للتعلم باستخدام التقنيات اللاسلكية. *ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثامن عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس*،٢٦-٢٥يوليو.

- الشربيني، زينب حسن؛ خميس، محمد عطية؛ وعبد الحميد، عبد العزيز طلبة (٢٠١٢). استخدام التليفون المحمول في بيئة للتعلم الإلكتروني المحمول وأثره على تنمية مهارات تصميم المحتوى الإلكتروني ونشره. مجلة كلية التربية بالمنصورة –مصر، ع (٧٩)، ج(١)، ص ص ٦٣١-٦٦٥.

- عبد العزيز، غادة عبد الحميد (٢٠٠٩). واقع استخدام تكنولوجيات التعليم الإلكتروني القائمة علي الكمبيوتر والجوال والإنترنت لدي طلاب كلية التربية جامعة بنها، المؤتمر العلمي الثاني عشر تكنولوجيا التعليم الإلكتروني بين تحديات الحاضر وآفاق المستقبل، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، ص ص ٣٥٥- ٣٩١.

- عبد العزيز، غادة عبد الحميد (٢٠١١). اتجاهات طلاب تكنولوجيا التعليم نحو استخدام الجوال في عرض المعلومات اللفظية والمصورة في وحدات المقرر التعليمي، تكنولوجيا التعليم , مج٢١, ع٤، الناشر: الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، ص ص ٩٧ - ١٤٧.

- عبده، محمد أحمد ( ٢٠١٣). الحاجات التكنولوجية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، الملتقى العلمي الدولي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها- تجارب ورؤى مستقبلية، مركز الشيخ زايد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الأزهر الشريف، ١٤-١٦يناير، http://azharali.com/go/%D8%A7%D9%84%D9%85

- عزام، فريال ناجي (٢٠١٧م). درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية (دراسة ميدانية من وجهة نظر طلبة تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة)،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط.

- عطية، مختار عبدالخالق عبداللاه (٢٠١٤). اتجاهات طلاب اللغة العربية كلغة ثانية نحو التعلم الجوال و حاجاتهم التدريبية اللازمة لاستخدامه، رسالة التربية وعلم النفس , ع ٤٦، الناشر: جامعة الملك سعود - الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، ص ص ٣٧ - ٦٣.

- عطية، مختار عبدالخالق عبداللاه (٢٠١٥م).اتجاهات أعضاء هيئة تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها نحو التدريس باستخدام الجوال التعليمي، *أبحاث ودراسات*،(٧٣-١٠٧).الرياض، المملكة العربية السعودية: مركز الملك عبدالله لخدمة اللغة العربية.

- علي، أسامة زكي السيد (٢٠١٦م)*تعليم اللغة بالهاتف الجوال*. الرياض: مركز الملك عبدالله لخدمة اللغة العربية.

- فرجون، خالد محمد (٢٠١٠). خطوة لتوظيف التعلم المتنقل بكليات التعليم التطبيقي بدولة الكويت وفق مفهوم " إعادة هندسة العمليات التعليمية " - دراسة استطلاعية. المجلة التربوية، الكويت،مج(٢٤)، ع(٩٥)، ص ص ١٠١-١٨٠.
- الكميعي، خالد خليفة عمر (٢٠١٤). توظيف أجهزة الاتصالات المتنقلة "المحمولة" في عمليتي التعليم والتعلم Mobile Learning Systems، مجلة العلوم الاجتماعية , ع٦، جامعة طرابلس - كلية الآداب، ص ص ٢١٤ - ٢٣٢
- ALWraikat, Mansour & ALtokhaim, Hiam (2014). Explori the potential of mobile learning use among faculty members**.***Lnternational Journal of Lnteractive Mobil Technologies*(ijlM),*8*(3),4-10.
- Cochrane, Thomas (2007). Mobile Blogging: A Guide for Educators. New Zealand, Auckland.
- Kurubacak, Gulsun (2007). Ldentify research priorities and needs for mobile learning technologies in open and distaance education A delphi study. *Lnternational Journal of Teaching in Higher Educa-tion, 19 (2), 26.*
- Lai, Chun (2018). Self-directed use of mobile devices for language learning beyond the classroom, *European Association for Computer Assisted Language Learning*,*30*(3),299-318, the United Kingdom.
- Qudah, Khalid Yousef & Hussain, Jebreen & Al Matari, Reem (2014).Students attitudes in colleges of education at the Jordanian universities towards mobile Phone usage in university education. *Lnternational Journal of Lnter-active Mobile Technologies, 7*( 2),9-18.
- Quresh, Fatima Yaqoub (2015). Opening the Doors for Mobile Assisted Language Learning Mobile Apps for ESL: Value and Methods. Palestine: Birzeit University.
- Taxler , John (2007). "Defining Discussing, and Evaluation Mobile Learning: the moving finger writes and having writ...: International Review of Research in Open and Distance Learning, Vol. 8, No. 2, June.

# Attitudes of Arab female teachers, a second language towards the use of educational mobile in teaching at the Institute of Arab Linguistics in King Saud University

**Preparation**

**Sarah Abdul Rahman Al-Shehri**

## Abstract

This study aimed to uncover the trends of female Arabic language teachers in a second language, at the Institute of Arabic Linguistics, King Saud University, towards using the educational mobile in teaching, and to achieve this goal, the researcher designed a questionnaire consisting of (30) phrases that include the dimension of the trends of language teachers. Arabic is a second language, towards the use of the educational mobile in teaching, at King Saud University; and the dimension of the most prominent difficulties that face, female teachers of the Arabic language as a second language, towards the use of the educational mobile in teaching. (A teacher, and they are all teachers of Arabic as a second language, at the Institute of Linguistics, King Saud University, and the results showed that the teachers of the Institute of Linguistics, King Saud University, carry positive trends towards teaching, using the educational mobile, in the dimension of the trends of the teachers of the Arabic language, a second language, towards The use of the educational mobile in teaching at King Saud University; and the dimension of the most prominent difficulties facing female Arabic language teachers in a second language, towards the use of the educational mobile in teaching, and the use of the mobile phone in teaching is important from the teachers' point of view. Baht from communicating with others, and accessing sources of knowledge of all kinds. Based on these results, the study recommended making use of the positive trends of teachers of Arabic, a second language, in implementing this educational model, and making use of its educational advantages and benefits.

**Key words**: Attitudes - Arabic teachers as a second language - Educational Mobile - Institute of Arab Linguistics - King Saud University.